

لسان العرب

(طوط) الطَّاطُ والطُّوطُ والطَّائِطُ للفحل المُغْتَلَمُ الهائجُ يوصَفُ به الرجل الشجاع والجمع طاطةٌ وأَطْطَواطُ وحكى الأزهريُّ عن الليث في جمعه طاطُون وفُحولُ طاطةٌ قال ويجوز في الشَّعر فُحول طاطاتٌ وأَطْطَواطُ وفحل طاطُ وقد طاطَ يَطْطُوطُ طُوْطُوطًا والكلمة واوية ويائيةٌ قال ذو الرمة فَرُبَّ امْرِئٍ طاطٍ عن الحَقِّ طامِحٍ بَعِيدٍ نَدِيٍّ عَمَّاءَ وَدَّتِهِ أَقَارِبُهُ قال طاطٍ يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يُبْصِرُهُ كذلك البعير الهائج الذي يرفع أُنْفَهُ مما به ويقال طائِطٌ وقيل الطاطُ الذي تسمُّو عِيناه إلی هذه وهذه من شدة الهَيْجِ وقيل هو الذي يَهْدِرُ في الإبل فإذا سمعت الناقةُ صوته ضَبَعَتْ وليس هذا عندهم بمحمود وقد يقال غلام طائِط قال لَوْ أَنَّنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طائِطًا أَلْقَى عَلَيْهَا كَلَامًا عُلَابًا قال هو الذي يَطْطِيطُ أَي يَهْدِرُ في الإبل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفحلُ الناقةُ يَطاطُها طاطًا إذا ضربها ويقال أعجبنى طاطُ هذا الفحل أَي ضرابُهُ وقال أَبو نصر الطاطُ والطائِطُ من الإبل الشديدُ الغُلْمةِ وَأَنشد طاط من الغُلْمةِ في التَّجَاجِ مُلْتَهِبٍ من شِدَّةِ الهَيَاجِ وقال آخر كَطائِطٍ يَطْطِيطُ مَنْ طَرُوقَهُ يَهْدِرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رَوْقَهُ والطَّاطُ الظالم والطُّوطُ والطَّاطُ الرَّجُلُ الشديدُ الخصومةِ وربما وُصِفَ به الشُّجَاعُ ورجل طاطُ وطُوطُ الأخيرة عن كراع مُفْرَطُ الطُّولِ وقيل هو الطويل فقط من غير أَن يُقَيَّدَ بِإِفْرَاطٍ وَطَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِالطَّاطَةِ من الغلمان وهم الطَّوَالُ والطُّوطُ الباشقُ وقيل الخُفَّاشُ والطُّوطُ الحَيَّةُ وقال الشاعر ما إِن يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا مَقَوِّمٌ مَثَلُ طُوطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ يعني الزَّمامَ شَبَّهَهُ بِالْحَيَّةِ ابن الأعرابي الأَطَطُ .

(* قوله « الاطط » قال في شرح القاموس هو بالتحريك ويوافقه ضبط الأصل هنا وفيما تقدم وقوله « والانثى ططاء » هو في الأصل هنا بشد الطاء وضبط فيه في مادة أطم بتخفيفها) الطَّوِيلُ والأُنْثَى طَطَّاءُ قال أَبو منصور كَأَنَّهُ مأْخُوذٌ من الطَّاطِ والطُّوطِ وهو الطويل ورجل طاطُ أَي مُتَكَبِّرٌ قال ربيعةُ بن مَقْرُومٍ وَخَصَمٌ يَرُكَبُ الْعَوَاءَ طاطٍ عن الْمُثَلَّى غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ أَي مُتَكَبِّرٌ عن الْمُثَلَّى وَالْمُثَلَّى خَيْرُ الْأُمُورِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ فَرُبَّ امْرِئٍ طاطٍ عن الحَقِّ طامِحٌ وَجَبَلُ طُوطُ صَغِيرُ الطُّوطِ الْقُطْنُ قال من الْمُدَمَّقَسِ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ وَقِيلَ الطُّوطُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ خَصَّةٌ وَأَنشد ابن خالويه لأُمِيَّةٍ وَالطُّوطُ نَزْرَعُهُ أَغْنَى جِرَاؤُهُ فِيهِ اللَّبَّاسُ لِكُلِّ

حَوْلِ يَعْضَدُ أَغَنَّ نَاعِمٌ مُلْتَفٍّ وَجَرَّأُهُ جَوْزُهُ الْوَاحِدَ جَرَّو وَيَعْضَدُ
يُوشِّى وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطَاطٌ فَصَلَّيْتُ عَلَى حِمَارِ الْمَكْتُوبَةِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ
إِيمَاءً الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ فِي رَدْغَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ